. @ 158 @

(^ مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم (79) وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب ا خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها إلا الصابرون (80) فخسفنا به وبداره الأرض) * * * * * * البغال الشهب ، عليهن من الحلى . .

وعن بعضهم قال : خرج مع سبعين ألفا ، عليهم المعصفرات . .

وفي بعض المسانيد عن النبي قال : ' أربعة أشياء من خصال قوم قارون : جو نعال السيوف ، ولبس الخفاف المتلونة ، والثياب الأرجوان ، وكان أحدهم لا ينظر إلى وجه خادمه تكبرا ' .

وعن عطاء قال : كان موسى يقص لبني إسرائيل ويعظهم ، فخرج قارون ومعه أربعة آلاف على البغال في الأرجوانات ، ومر على موسى ، فالتفت بنو إسرائيل إليه ، وشغلوا عن موسى ، فشق ذلك على موسى ، فأرسل إليه : لم فعلت ذلك ؟ فقال : فضلت بالنبوة ، وفضلت بالمال ، وإن شئت دعوت ودعوت . ثم إن موسى دعا ا تعالى على قارون ، فجعل الأرض في طاعته . .

وقوله : (^ قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم) أي : نصيب عظيم من الدنيا . .

قوله تعالى : (^ وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب ا خير) أي : ثواب ا في الآخرة (^ خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها) أي : ولا يؤتى العمل الصالح إلا الصابرون ، وقيل : لا يؤتى هذه الكلمة ، والكلمة قوله : (^ ويلكم ثواب ا خير لمن أمن وعمل صالحا ولا يلقاها إلا الصابرون) . .

ويقال : الصابرون هم الذين صبروا عما أوتي أعداء ا من زينة ، ولم يتأسفوا عليها ، ولا تمنوها .